

حكم يقلب الطاولة على مدريد بقصة جديدة... و لابورتا يصف محركي الأزمة بالأوغاد



يخطط الادعاء الإسباني لاستدعاء لويس إنريكي وإرنستو فالفيردي، مدربي برشلونة السابقين، من أجل التحقيق معهما في القضية المعروفة إعلامياً باسم "قضية نيغريرا"، وفيما وصف رئيس برشلونة مثيري الأزمة التحكيمية لفريقه بـ"الأوغاد"، اتهم حكم إسباني رئيس مدريد بمحاولة رشوته عبر دعوته الى غرفة مغلقة.

وكان القضاء الإسباني قد اتهم برشلونة ورئيسين سابقين له، وخوسيه ماري إنريكيز نيغريرا، نائب رئيس لجنة الحكام السابق في "الليغا"، بـ"الفساد" و"إساءة الأمانة" و"تزوير سجلات تجارية".

استدعاء إنريكي وفالفيردي للشهادة في قضية نيغريرا

وذكرت صحيفة as الإسبانية أن الادعاء سيعمل على استجواب الرجلين؛ في محاولة منه للحصول على إفادات حول ما إذا كانا على علم بتلك التقارير.

وتشير الصحيفة إلى أنه في حال أقر إنريكي وفالفيردي بوجود هذه التقارير، فإن التحقيق سينتقل إلى المرحلة الثانية، والمتعلقة بما إذا كان استخدمها المدربون أو اطلعوا عليها.

وعمل إنريكي مدرباً لبرشلونة في الفترة ما بين عامي 2014 و2017، ثم خلفه فالفيردي الذي أُقيل في يناير/كانون الثاني 2020، بقرار من إدارة الرئيس السابق جوزيب ماريا بارتوميو.

وسبق أن قال فالفيردي، مدرب أتلتيك بيلباو حالياً، في مؤتمر صحفي يوم 18 فبراير/شباط 2023، إنه لم يكن على علم بها.

وقال: "خلال فترة عملي في برشلونة لم أكن أعرف حتى بوجودها، لم يكن لدي أي فكرة عن كل هذا، إن ما أُثير مفاجئ بالنسبة لي".

وأضاف: "لا أتذكر تقارير الحكام، لكن وجود إحصائيات عن الحكام الذين يديرون مباريات فريقك، كيف عملوا بها؟ وما هي النتائج المسجلة؟ وكم بطاقة رفعوا؟".

وأتم فالفيردي: "لا أعتقد أنه كان هناك نقاش حول من الفريق الأفضل في ذلك الموسم (2017-2018)، فأنا أتذكر أننا فزنا بلقب الليغا بفارق 14 نقطة عن الوصيف، وبنحو 17 أو 19 نقطة عن الثالث، وكذلك حينما فزنا بنهائي الكأس، تغلبنا على إشبيلية 5-0".

لابورتا واثق من براءة برشلونة

في هذه الأثناء، يثق خوان لابورتا، رئيس برشلونة، بشكل مطلق ببراءة النادي، مؤكداً أن القيم الأخلاقية جزء أصيل من "البلوغرانا".

وقال لابورتا في تصريحات أبرزتها صحيفة mundodeportivo الإسبانية: "برشلونة نادٍ ذو قيم، والأمر ليس مجرد كلمات نقولها، فالقيم جزء أساسي من نموذج التميز الرياضي في برشلونة، ولهذا لدينا قاعدة جماهيرية كبيرة في جميع أنحاء العالم".

وأضاف: "نحن نتعرض لحملة قوية لتشويه سمعتنا بحملات نفذت بسوء نوايا، وبدافع الحسد، ولكن أقول إنه

لن يتمكن أحد من تلويث برشلونة".

وزاد: "في الأيام الأخيرة طهر لنا من يحب النادي، كما ظهرت بعض الهجمات الشرسة على درعنا وبقدارة كبيرة، ليست لها علاقة بالواقع أو المنطق".

وأتم: "مجلس إدارتنا الذي أتشرف برئاسته، سيدافع عن النادي بكل قوة، ولن ينجحوا في هدم هذا النادي، قادة برشلونة يمثلون قيمنا وشعارنا الذي نرفعه فوق كل شيء، وكل قطرة عرق تسقط في سبيل ذلك، وأنا حقا أريد مواجهة أولئك الأوغاد الذي يريدون تلطيخ سمعة النادي".

حكم يفتح النار على مدريد

من جهته فتح الحكم الإسباني الأسبق إدواردو إيتورالدي غونزاليس، النار على ريال مدريد ورئيسه فلورنتينو بيريز، بعد التقرير الذي بُث على قناة النادي، وهاجم فيه الحكم الأسبق كلوس غوميز.

وكشف إيتورالدي عن واقعة "خطيرة" حدثت معه في موسم 2010-2011، وكان بطلها بيريز، رئيس النادي الملكي، بعد إحدى المباريات في الدوري الإسباني.

وأبرزت صحيفة marca الإسبانية تصريحات إيتورالدي، التي أدلى بها لإذاعة "كادينا سير" الإسبانية، والتي قال فيها: "قناة ريال مدريد تنتقدنا (الحكام) لأن هذه طريقة عملهم، وطالما هم صحفيون أطلب منهم البحث عن شخص دعاني للاجتماع به في غرفة منفصلة، أطلب منهم أن يتحققوا من الأمر حتى يروا كيف يحاولون الضغط على أشخاص معينين".

وأوضح: "كنت أغادر الملعب بعد مباراة ريال مدريد وديبوتيفو لاکورونيا (عام 2010) مع المساعدين، إلا أن هناك شخصا حاول وضعي في غرفة، وقال لي: كل ما أطلبه منك أن تصفر لنا كما تفعل لبرشلونة".

وواصل إيتورالدي: "طلبت من هذا الشخص معرفة إذا ما كان يمزح، وقلت له إن الحديث انتهى، في الحقيقة أراد أن يضعني في الغرفة، لكنني قلت له: لا".

وزاد: "أبلغت اللجنة الفنية للحكام بما حدث، بدا الأمر خطيرا للغاية، ولأن صحفيي تلفزيون ريال مدريد جيدون أطلب منهم التحقيق في الأمر، سأسهل عليهم العملية، عليهم أن يبدأوا من أعلى الهرم،

الشخص الذي وضعني في غرفة منفصلة كان فلورنتينو بيريز، وهناك تقرير بالواقعة لدى لجنة الحكام، لأنني أبلغتهم حتى يروا من الذي يضغط، لكن لا يوجد حكم فاسد".

إيتورالدي يدافع عن الحكم غوميز

ودافع إيتورالدي بقوة عن غوميز، فقال: "ما قام به تلفزيون ريال مدريد هو عمل دنيء وحقير، أنا مستعد لوضع يدي في النار من أجل غوميز".

وأردف: "غوميز أخطأ 1000 و2000 و5000 مرة ضد ريال مدريد ولصالح ريال مدريد، لكنهم ركزوا فقط على أخطائه، هذا عمل لا يليق بنادٍ يقول إنه أفضل نادٍ في العالم".

وتطرق إيتورالدي، الذي أدار مباريات الدوري الإسباني لمدة 17 موسماً، إلى القضية المعروفة إعلامياً باسم "قضية نيغريرا"، والمتورط فيها برشلونة.

وقال الحكم السابق: "هذه مغالطة كبرى ويتم تثبيتها في الرأي العام، لأن إنريكي نيغريرا لم يكن له أي قوة أو تأثير على الحكام".

ريال مدريد يرد على إيتورالدي

رد قناة ريال مدريد على تصريحات إيتورالدي لم يتأخر كثيراً، حيث قامت بإنتاج فيديو سلط الضوء على الأخطاء التي ارتكبها الحكم السابق ضد "الميرنغي".

وبدأ مقطع الفيديو بعبارته: "هذا هو إيتورالدي غونزاليس، الحكم الذي خلع قناعه أخيراً، وهو الآن يكرّس وقته لمهاجمة ريال مدريد من وسائل الإعلام".

ونشر ريال مدريد مقطع فيديو مدته 4 دقائق، استعرض فيه أخطاء غونزاليس ضده، من خلال عدم احتساب ضربات جزاء، وإلغاء أهداف صحيحة بداعي التسلل.

وتؤكد "ماركا" أن إيتورالدي غونزاليس أدار 49 مباراة لريال مدريد، في 17 موسماً، فاز "الميرنغي" في 30 منها، بينما خسر 14 وتعادل 5 مرات، أشهر فيها 110 بطاقات صفراء و10 حمراء.

وكان إيتورالدي قد ادعى في تصريحات سابقة، أن معظم الحكام في إسبانيا منحازون إلى ريال مدريد، وأن نسبة ضئيلة منهم يشجعون برشلونة.

وقال الحكم المعتزل عام 2012، في تصريحات أبرزتها صحيفة mail daily البريطانية: "نحو 90% من الحكام يشجعون ريال مدريد و10 فقط برشلونة، وسواء أحب مشجعو برشلونة ذلك أم لا فإن 70% من سكان إسبانيا باستثناء كتالونيا، من أنصار ريال مدريد".